



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

الكتابة الأكاديمية في عصر ChatGPT: مراجعة منهجية

Academic Writing in the Era of ChatGPT: A systematic review

عفاف بنت محمد باريان

باحثة دكتوراه في قسم تقنيات التعليم – كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز – جدة – المملكة العربية السعودية - ٢٠٢٣

abarayan@kau.edu.sa

المستخلص

منذ إصدار ChatGPT في نوفمبر ٢٠٢٢، أصبح الموضوع الأكثر جدلاً بين الأوساط الأكاديمية. تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات الموجودة حول استخدام ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، تم جمع ١٨٤ مقالة تم نشرها من (نوفمبر ٢٠٢٢ إلى أكتوبر ٢٠٢٣) بناءً على كلمات رئيسية محددة، وتم تضمين ١٥ مقالة ذات صلة من خلال مخطط PRISMA. تحدد الأدبيات التي تم تحليلها الآراء والسيناريوهات المختلفة المرتبطة باستخدام أداة ChatGPT في الكتابة وكيفية التفاعل معها. تُشير النتائج إلى أن ChatGPT يمكن أن يكون أداة كتابة قيمة في التحرير وتوليد الأفكار والمسودات الأولية للمقالات، مع رفض فكرة أن يكون مؤلفاً مشاركاً؛ ومع ذلك، فمن الضروري اتباع الممارسات المسؤولة لضمان الاستخدام الأخلاقي. يعد الاستشهاد بمساهمات ChatGPT وإسنادها بشكل صحيح أمراً ضرورياً للتعرف على دورها، ومنع السرقة الأدبية. ولا يزال تأثيرها على تنمية مهارات الطلاب الكتابية قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: ChatGPT – الكتابة الأكاديمية – الكتابة العلمية – ChatGPT كمؤلف مشارك

Abstract

Since the release of ChatGPT in November 2022, it has become the most debated topic among academia. This study aims to review the existing literature on the use of ChatGPT in academic writing. 184 articles were published from (November 2022 to October 2023) and they were collected based on specific keywords, and 15 relevant articles were included through the PRISMA scheme. The analyzed



literature identifies different opinions and scenarios associated with using the ChatGPT tool in writing and how to interact with it. The results show that ChatGPT can be a valuable writing tool in editing, idea generation, and initial drafts of articles, while rejecting the idea of being a co-author; however, it is necessary to follow responsible practices to ensure ethical use. Properly citing and attributing ChatGPT contributions is essential to recognize their role, and prevent plagiarism. Its impact on developing students' writing skills is still under study.

Keywords: ChatGPT - academic writing - scientific writing - ChatGPT as a co-author

المقدمة

في عصر التحول الرقمي، يظهر الذكاء الاصطناعي كقوة محورية في ميدان التعليم، حيث يُعزز بشكل فعال العمليات التعليمية ويُحدث تغييرات جذرية في تجارب الطلاب والمدرسين. تأتي هذه التطورات لتسهم في تحسين فعالية التعلم وتكامل التكنولوجيا في بيئات التعليم. وفي هذا السياق، يأتي دور ChatGPT بصفة خاصة ليشكل نقطة تحول في مجال الكتابة الأكاديمية.

يُعد ChatGPT أداة حوارية قوية ونموذجًا لمعالجة اللغة الطبيعية (NLP). تم تدريبه على مجموعة واسعة من بيانات المحادثات على الإنترنت، وبمجرد الانتهاء من التدريب، استطاع إنجاز مجموعة متنوعة من مهام الاستجابة اللغوية بسرعة مذهلة، مثل الترجمة، والإجابة على الأسئلة، واستكمال النص، وربط الفقرات والموضوعات بطريقة تفاعلية إبداعية (Lund, B. D., 2023).

لقد كشفت العديد من الدراسات عن الإمكانيات الهائلة لهذه الأداة في مجال الكتابة من قدرته على التدقيق والمراجعة وتقديم تصحيحات نحوية وإملائية واقتراحات لتحسين الصياغة، وتوليد للأفكار (Degraa et al., 2023; Bom, 2023; al., 2023; Lingard, L., 2023) إلى كتابة مقالات بحثية متماسكة والتي قد تشبه إلى حد كبير المقالات الأصلية التي نشرها الباحثون الأكاديميون (Gea, et Salvagno et al., 2023).



(Ariyaratne, et al, 2023; al., 2023;). وبالتالي، يقدم هذا التطبيق نفسه كأداة مساعدة لا تقدر بثمن للكتابة العلمية.

في المقابل، وجد عدد من الدراسات (Geo et al., 2023 ; Macdonald et al., 2023) أن الأوراق البحثية المنشأة بواسطة ChatGPT تمكنت من تجنب أدوات الكشف عن الانتحال بنجاح، وعرضت درجة أصالة بنسبة ١٠٠%، وهنا أثبتت العديد من المخاوف حول آثار استخدام هذه الأداة من الناحية القانونية والأخلاقية.

وفي هذا السياق، أجرى الباحثون (da Silva, 2023; Lee, 2023; Zheng & Zh, 2023) دراسات لمناقشة القضايا الأخلاقية الناجمة عن استخدام ChatGPT من منظور النشر والتأليف. جاءت النتائج مؤكدة أن ChatGPT لا يمكن أن يعتبر مؤلفاً، حيث بدت النصوص التي أنشأها وكأنها مسروقة من أدبيات أصيلة مع إعادة صياغة بسيطة، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليه في إنتاج أدبيات أصيلة.

داخل المجتمع العلمي، تلقى ChatGPT ردوداً متباينةً. هناك نقاش واسع النطاق حول إمكانيات ChatGPT في كتابة مقالة علمية (Salvagno et al., 2023) ومخاوف وقيود أثبتت بسبب آثاره المحتملة على الدقة والنزاهة الأكاديمية (Macdonald et al., 2023).

مشكلة البحث

لقد أحدث ChatGPT جدلاً واسع النطاق في الأوساط الأكاديمية في مجال الكتابة، وتناولته العديد من الأبحاث الأجنبية من أبعاد مختلفة (الامكانيات والقيود، النشر والتأليف، الفاعلية)، ونظراً لأهمية الكتابة الأكاديمية ودورها الفعال في جودة المنشورات البحثية، وفي ظل ضعف مهارات الطلاب الكتابية (البلادي وحاجي، ٢٠٢١) فإن هذا البحث يصدد طرح مراجعة منهجية لما تم نشره من أبحاث تدرس إمكانيات و قيود ChatGPT في الكتابة الأكاديمية – وعلى حد علم الباحثة – وعند البحث في قواعد البيانات العربية مثل (منظومة، اسك زاد) لم يتم العثور على مراجعة منهجية تناولت قضايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، واستناداً إلى ما سبق برزت مشكلة البحث لدى الباحثة وصاغتها في التساؤلات التالية:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

- السؤال الأول: ماهي إمكانات ومزايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية؟
السؤال الثاني: ماهي مخاطر وقيود ChatGPT في الكتابة الأكاديمية؟
السؤال الثالث: ما هو دور ChatGPT في الكتابة من منظور حقوق الطبع والنشر؟
السؤال الرابع: ما فاعلية استخدام ChatGPT في تنمية مهارات الطلاب الكتابية؟

أهداف الدراسة

إنّ الهدف الرئيس لهذه المراجعة المنهجية هو تحليل الدراسات التي تناولت قضايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، ومناقشة عددًا من النقاط من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك من أجل:

- تحديد إمكانات ومزايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية.
- تحديد مخاطر وقيود ChatGPT في الكتابة الأكاديمية.
- تحديد دور ChatGPT في الكتابة من منظور حقوق الطبع والنشر.
- التعرف على مدى فاعلية ChatGPT في تنمية مهارات الطلاب الكتابية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية: تسهم هذه الدراسة في التعرف على آخر ما توصل إليه البحث العلمي في الدراسات الأجنبية من إمكانات ومزايا وقيود ومخاطر حول استخدام ChatGPT كأحد أهم الأدوات في مجال الكتابة الأكاديمية إضافة إلى التعرف على النواحي القانونية لمساهمات ChatGPT في الكتابة.

الأهمية التطبيقية: تسهم نتائج هذه الدراسة في:

- لفت أنظار المسؤولين في المجال التعليمي وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس إلى النظر في إمكانيات تطبيق ChatGPT في مجال الكتابة الأكاديمية، وكيفية توظيفه في المسار الصحيح ليكون خير عون لهم وللطالب.



المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

- إثراء قواعد البيانات العربية التي تركز على مجالات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي على وجه الخصوص.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الأبحاث المنشورة حول ChatGPT في مجال الكتابة الأكاديمية في قواعد البيانات، (Science Direct، Web of Science، PubMed) خلال الفترة الزمنية من شهر نوفمبر لعام ٢٠٢٢ م وحتى شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٣ م، وقد تم الاقتصار على هذه القواعد للأسباب التالية:

- وفرة الدراسات ذات الارتباط بموضوع المراجعة.
- وفرة عدد الأوراق العلمية المنشورة حديثاً وهذا يتوافق مع توجه الدراسة.
- كثرة عدد الأوراق المنشورة مفتوحة المصدر.
- سهولة إجراء عمليات تضيق نطاق البحث.

مصطلحات الدراسة

(Generative Pre-trained Chat Transformer) ChatGPT

- عرف ChatGPT (Lund, B. D, 2023) أنه: نظام حوار قوي لتوليد النصوص، ونموذج معالجة اللغة الطبيعية (natural language processing model (NLP)، يولد استجابات شبيهة بالإنسان لمدخلات من المستخدمين البشريين على أساس توليد اللغة عن طريق التدريب المسبق، يتم تدريب نموذج اللغة ChatGPT على بيانات محادثة واسعة من الإنترنت وبمجرد التدريب، يمكنه إنجاز مجموعة متنوعة من مهام الاستجابة اللغوية مع البشر بسرعة متناهية مثل الترجمة والإجابة على الأسئلة واستكمال النص وربط الفقرات والموضوعات بطريقة تفاعلية إبداعية.
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو نموذج لغوي تم تطويره بواسطة Open-AI باستخدام تقنية GPT-3.5. يعتبر ChatGPT نموذجاً للتفاعل اللغوي، حيث يمكن استخدامه لفهم وإنتاج النصوص بشكل طبيعي خلال المحادثات. يعتمد النموذج على تدريب غني على البيانات اللغوية، مما يمكنه من فهم السياق والرد بشكل مناسب على مجموعة متنوعة من الاستفسارات والمواضيع.



الكتابة الأكاديمية (Academic Writing)

- عرف (Swales et al, 2004) الكتابة الأكاديمية: بأنها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبنائه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل والأطروحات والتقارير والملخصات العلمية، مما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: ممارسات فكرية وعمليات متسلسلة قائمة على مهارات لغوية مركبة، تتضمن عرض الأفكار، وبناء الفقرات، والصحة اللغوية، والتنظيم والإخراج، يعتمد عليها الطلاب والباحثون بشكل أساسي عند عرض النظريات والأفكار في كتاباتهم، والإجابة عن الأسئلة البحثية ومناقشة الحقائق.

عرض الأدب

في هذا القسم قامت الباحثة بتناول الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث، حيث تم تقسيمها إلى محورين أساسيين: المحور الأول تناول ChatGPT من حيث مفهومه، وأهميته كأداة تحرير وكتابة، وأخيراً أخلاقيات التعامل مع النص المنشأ بواسطته. أما المحور الثاني فتناول الكتابة الأكاديمية من حيث: مفهومها، خصائصها، وأهميتها.

المحور الأول: ChatGPT

ما هو ChatGPT؟

Chat GPT هو نموذج لغوي محسن للمحادثة تم تطويره بواسطة منظمة غير ربحية لأبحاث الذكاء الاصطناعي Open-AI وتم إصداره في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢. ويعتمد على مفهوم معالجة اللغة الطبيعية التي تركز على مهام مثل إنشاء النصوص والترجمة وغيرها من التطبيقات المتعلقة بالنصوص. وتم تحسينها على مراحل مختلفة ابتداء من Chat GPT1، ChatGPT2، Chat GPT3.5 إلى أن وصل إلى Chat GPT4 وهي أحد أكبر نماذج اللغات المتوفرة حالياً، وأكثرها تقدماً. كما تتمتع الأداء بقدرة ملحوظة على التفاعل على شكل محادثة، وتقديم ردود قريبة من السياق البشري بشكل دقيق ومتقدم.

(Baidoo-Anu & Ansah, 2023).



يتم تدريب ChatGPT على استخدام التعلم التعزيزي عن طريق الاستفادة من الردود البشرية لتحسن قدرته على اتباع التوجيهات وتوليد ردود مرضية. كما يعتمد في إنشاء الردود على شبكة محولات متعددة الطبقات وهي نوع من بنية التعلم العميق، حيث يأخذ ال نموذج جملة ما كمدخل، ويعالجها باستخدام معرفته الداخلية، ثم يولد استجابة ذات صلة بالمدخلات. (Baidoo-Anu & Ansah, 2023).

ChatGPT أداة الكتابة والتحرير

شهدت أدوات التحرير تطورات كبيرة بمرور الوقت. بدءًا من عمليات التدقيق الإملائي الأساسية التي ينفذها محررو المستندات (مثل Microsoft Word) إلى الخدمات المتاحة تجاريًا عبر الإنترنت مثل Grammarly و Scribbr و Quillbot، إن أدوات التحرير هذه مليئة بميزات متنوعة لتصحيح الأخطاء النحوية وتحسين وضوح الكتابة. ومع ذلك، تحتوي هذه الأدوات عادةً على مجموعة محددة مسبقًا من التقييمات للكتابة وتقدم تقريرًا بناءً على هذه التقييمات. (Kim, 2022).

وفي المقابل، توفر نماذج اللغات الضخمة (Large Language Models (LLMs) ومن أدواتها ChatGPT مرونة أكبر في التقييمات من خلال استخدام المطالبات المخصصة. توفر التفسيرات التي تقدمها تلك النماذج للمستخدمين معلومات إضافية لتقييم دقة الكتابة. (Kim, 2022).

يمكن لـ ChatGPT تقديم الملاحظات وتصحيح المقاطع النصية (Lingard, 2023). هناك العديد من الأوراق البحثية التي يتم فيها استخدام ChatGPT لكتابة مقالات مراجعة الأدبيات ذات نتائج واعدة (Salvagno, et al., 2022) وهذا يعني أن مساعدي الذكاء الاصطناعي سيلعبون دورًا أساسيًا في مجال البحث والكتابة لدعم الأكاديميين.

من المهم التأكيد على أن استخدام ChatGPT كأداة تحرير يختلف عن إنشاء النص القائم على المطالبة. باعتبارها أداة تحرير، تستخدم ChatGPT النصوص التي ألفها البشر كأساس لإجراء التعديلات والتوصيات. إن استخدام ChatGPT مع نص مكتوب مسبقًا من غير المرجح أن يثير مخاوفًا أخلاقية مثل الانتحال، والتي قد تنشأ عند استخدام إنشاء النص الفوري بواسطة ChatGPT.



أخلاقيات وقواعد استخدام النص مع ChatGPT

هناك حالات تتطلب تحديد مصدر الكتابة، مثل تأليف المقالة. في الواقع، لقد وُجدت مقالات تم إدراج ChatGPT فيها كمؤلف (King , 2023; Stokel-Walker , 2022). في إحدى الحالات، تم إدراج ChatGPT كمؤلف في النسخة الأولية (Kung, 203) ولكنه مفقود كمؤلف في المنشور النهائي (Kung, 2023). أصدرت العديد من المجلات إرشادات حول ما إذا كان ChatGPT يمكن أن يكون مؤلفًا وما هو النص المسموح به من ChatGPT في المنشور النهائي. أعلن موقع Science أنه لا يُسمح بأي نصوص أو أشكال تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي في أوراقهم المنشورة، ولا يمكن تسمية ChatGPT كمؤلف في مجلتهم (Thorp, 2023). أصدرت مجلة Nature توجيهات مماثلة، تنص على ما يلي: (١) لن يتم قبول أي أداة من أدوات LLM كمؤلف في ورقة بحثية، و(٢) يجب على الباحثين الذين يستخدمون أدوات LLM في أبحاثهم توثيق كيفية استخدامها في قسم الأساليب و/أو الشكر والتقدير. (Nature, 2023).

سيتم الآن استعراض المحور الثاني: الكتابة الأكاديمية والذي يتضمن مفهوم الكتابة الأكاديمية، خصائصها، مراحلها، وأهميتها.

المحور الثاني: الكتابة الأكاديمية

مفهوم الكتابة الأكاديمية

أسفرت نتائج الدراسات الحديثة عن توجه جديد في تحديد مفهوم الكتابة الأكاديمية وخصائصها؛ فقد كان التوجه التقليدي يركز على النص باعتبار أن الكتابة منتج. وينصب الاهتمام في هذا التوجه على الالتزام الصحيح بالشكل والأسلوب في الكتابة، والتوظيف السليم للقواعد النحوية والصرفية والإملائية. أما التوجه الحديث فيرى أن الكتابة تتعدى كونها منتج إلى أنها عملية تكوين المنتج، إنها عملية تتضمن مراحل وخطوات وإجراءات محددة، لا يمكن القيام بها على الوجه الأكمل إلا بالتمكن من مهاراتها (الفقيه ودخوخ، ٢٠٢٠، ١٨٩). وأن الكتابة الأكاديمية أسلوب يرتبط أساساً بالأوراق العلمية، والبحوث، والرسائل



الجامعية بمختلف مستوياتها، يستخدمه الباحثون في كتابتهم الموجهة إلى الفئة نفسها من طلاب التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس (الديوري، 2008/2007؛ الصوفي، ٢٠١٠). وانطلاقاً من هذا التوجه عُرفت الكتابة الأكاديمية بأنها: " أسلوب علمي، يقوم على عرض الأفكار عرضاً منطقيًا منظمًا، ويستند إلى الأدلة والحجج، ويتسم بالدقة والوضوح في التعبير، و ينأى عن العمومية والغموض والأساليب الأدبية؛ للوصول إلى حل لمشكلة مطروحة (محمود، ٢٠١٩، ١١١)

خصائص الكتابة الأكاديمية

الكتابة الأكاديمية كتابة موضوعية تدرس الظاهرة كما هي، لا كما ينبغي أن تكون، وتتميز هذه الكتابة بالتنظيم؛ فتبنى على هيكل ينظمها بدءًا بمقدمة تهيئ للموضوع، ومرورًا بمتن يشتمل على المحتوى الداعم للموضوع، وانتهاءً بخاتمة تلخص النتائج التي تم التوصل إليها، كما أنها تعتمد على النمو الخطي في صياغة المحتوى، حيث تنتقل فيه المعلومات العامة إلى التفاصيل الفرعية، مع مراعاة ترتيب الأسباب والنتائج، أو المميزات والعيوب، أو الترتيب التاريخي (الشهراني، ٢٠١١).

ومن خصائص الكتابة الأكاديمية أيضًا توليد أفكار عميقة، تناسب مرحلة الدراسات العليا بشكل أكبر من المراحل السابقة، وتكتب في فقرات متسلسلة ومتراصة، لا مجال فيها للانتقال السريع المفاجئ، ويُراعى عند عرضها الوضوح، وتنوع المفردات، ودقتها، والالتزام بالقواعد النحوية، والإملائية، والأسلوبية، واستخدام تراكيب نحوية قوية، وتوظيف الجمل الاسمية أكثر من الجمل الفعلية، واستخدام عبارات أكثر طولاً تراعى الوظيفة الدلالية، وتسهم في تأصيل الأفكار، وكذلك الرسمية؛ فلا تُستخدم اللهجات، ولا الكلمات المهجورة، ولا (أنا، نحن) الصريحة من الباحث، أو ضمائر المخاطب (أنت-أنتم) ولا الصيغ المختصرة مثل: (الخ، صلعم)، إضافة إلى الدقة؛ والصدق عند تناول أدبيات الموضوع والمصطلحات الخاصة به والتواريخ والأرقام (الناقعة، ٢٠١٧؛ المنتشري، ٢٠٢٠)

ومما يميز الكتابة الأكاديمية أيضًا القوة المستمدة من عمق تفكير الباحث واستدلالاته، والتركيز على الأمور الجديدة التي خرج بها وإبداء الرأي فيها، وحسن عرضها، والاعتماد على الحجج والبراهين في تفسيرها، مع التحفظ؛ فيضع الباحث فاصلاً بينه وبين البحث وصولاً لنتائج غير متأثرة برغباته، ولا



ينحاز لأسباب دون أساس موضوعي تحليلي مؤسس لرأيه، ويلتزم الحذر وعدم التعميم لإثبات فكرة ما، ولا يستخدم كلمات قاطعة أو تأكيدية فيما لا يمكن تأكيده (Valdes, AL-Muslimawi, 2019) (2019;

مراحل الكتابة الأكاديمية

لقد اختلفت الدراسات التي تناولت مراحل عمليات الكتابة، فمنهم من يجعلها ثلاث مراحل، وبعضهم يراها أربعاً، وآخرون يرونها أكثر من ذلك، وبغض النظر عن هذه الاختلافات يمكن استخلاص المراحل الرئيسية التي تمر بها عمليات الكتابة على النحو الآتي (الجنوبي وحمودة، ٢٠٢٠).

١. **مرحلة التخطيط:** هي عملية تفكيرية تمثل تصور ما سيكون عليه البحث لاحقاً شكلاً ومضموناً، تبدأ قبل الشروع في إنتاج البحث، وترافق الباحث في أثناء إنتاج البحث وعند مراجعته.
٢. **مرحلة الكتابة الأولية:** هي العملية التي تستند لمرحلة التخطيط، وتستدعي من الباحث كتابة مقدمة مناسبة لمشكلة البحث، وتوليد أفكار متسلسلة، وصياغتها في قوالب لغوية وفقاً لقواعد الكتابة، مع مراعاة انتقاء الألفاظ والمصطلحات، وبناء جملة الفكرة الرئيسية والأفكار الثانوية، وتقوية الأفكار بالأدلة، والربط بينها والخروج باستنتاجات منها، وكتابة خاتمة مناسبة تتضمن توصيات ومقترحات بحثية، وتتميز الكتابة الأولية بكتابة الأفكار دون الاهتمام الكبير بالكتابة الإملائية الصحيحة أو استخدام علامات الترقيم أو غير ذلك مما يتعلق بآليات الكتابة.
٣. **مرحلة المراجعة:** أي عملية تقليل التعقيد والغموض في البحث؛ فيعيد الباحث النظر فيما كتب بقراءته من وجهة نظر القارئ، قراءةً متأنيةً، تشمل مراجعة التنظيم العام للبحث، وشمولية الأفكار ووضوحها، وصحة المعلومات ودقتها، والبحث عن مواطن الضعف وتقويتها.
٤. **مرحلة التصحيح:** وتتم بخضوع البحث للنسق اللغوي العام، وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، والأسلوبية، وإضافة علامات الترقيم المناسبة، والحذف والإضافة، واستبدال كلمة بأخرى أكثر دقة، وضبط الكلمات الملبسة، وتنظيم هوامش الصفحات.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

أهمية الكتابة الأكاديمية

قامت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مؤخرًا بإطلاق مجموعة من المنصات البحثية، ومنصات ريادة الأعمال والتي تسهم في رفع كفاءة وأداء منظومة البحث والابتكار في الجامعات. (وزارة التعليم، ١٤٤٣).

وفي المقابل، كشفت دراسة (البلادي وحاجي، ٢٠٢١) أن مستوى تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الأكاديمية لم يتجاوز المتوسط من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، ولم تحصل أي جامعة على درجة كبيرة، أو كبيرة جدًا.

وعلى الجانب الدولي، ووفقًا لمؤشر العلوم والهندسة الصادر عن وكالة العلوم الوطنية (NSF) National Science Foundation لعام ٢٠٢٠، فإن ٤٩% من زملاء ما بعد الدكتوراه المدربين في الولايات المتحدة ولدوا في الخارج. وفي مجالات الهندسة والرياضيات وعلوم الكمبيوتر، تم منح ٦٠% من درجة الدكتوراه للطلاب الدوليين (National Science Foundation, 2020).

تلعب الكتابة الأكاديمية الفعالة دورًا أساسيًا في نجاح وجودة المنشورات الأكاديمية، ومع ذلك فهي أحد التحديات الرئيسية التي تواجه طلاب ما بعد الدكتوراه والطلاب الدوليين على وجه الخصوص.

يمكن أن توفر نماذج اللغات الضخمة (Large Language Models (LLMs) ومنها ChatGPT فوائدًا للباحثين من جميع الخلفيات، ولكن بشكل خاص للمتحدثين باللغة الإنجليزية غير الأصليين، كأداة للكتابة والتحرير لتحسين جودة الكتابة الأكاديمية. (Kim, S. 2022).



وسيتيم إجراء هذه المراجعة المنهجية للتحقق من إمكانيات أداة ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، والوقوف على قيودها.

المنهجية

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها المتعلقة بقضايا ChatGPT و الكتابة الأكاديمية، فقد اعتمدت هذه الدراسة على المراجعة المنهجية للأدبيات (Systematic Literature Review) بناءً على بيان (Page et al., 2020) **PRISMA** Items for Systematic Reviews Preferred Reporting (and Meta-Analyses) وهي منهجية بحث صارمة تجمع الدراسات البحثية وتحددها وتظهرها بشكل نقدي، بما في ذلك المقالات، ووقائع المؤتمرات، والكتب، والأطروحات (Carrera-Rivera, 2022)

تهدف المراجعة المنهجية إلى تقديم نظرة عامة محدثة للأدبيات ذات الصلة بموضوع معين مما يضمن إعلام القارئ بأحدث نتائج الأبحاث وتتضمن استخدام مجموعة محددة مسبقاً من مصطلحات البحث ومعايير محددة لاختيار الدراسات أو استبعادها (Gough et al., 2023).

استراتيجية البحث

تم اختيار ثلاث قواعد بيانات رئيسية (PubMed, Web of Science, Science Direct) وتطبيق سلسلة البحث (الجدول 1) في قواعد البيانات الثلاث، في مجالات العنوان، والملخص، والكلمات المفتاحية، تم إجراء البحث في الأدبيات في شهر أكتوبر 2023.

جدول 1: كلمات البحث الرئيسية لتحديد الأدبيات ذات الصلة

أوعية النشر	الاختيار	سلاسل البحث	قاعدة البيانات
المجلات العلمية	الدراسات مفتوحة المصدر	(" ChatGPT" AND "Academic Writing" OR "Scientific Writing "	Web of Science Science Direct PubMed



		OR "ChatGPT as a co-author"))	
--	--	-------------------------------	--

١,١ معايير التضمين والاستبعاد

تم استيراد النتائج إلى برنامج (<https://www.rayyan.ai/pricing>) والذي أسفر عن إجمالي (١٨٤) مقالة. وتُعزي الباحثة قلة الدراسات إلى قصر المدة الزمنية التي بلغت ١٠ أشهر فقط من إطلاق ChatGPT، تم استبعاد المقالات المكررة (ن = 89)، يليها استبعاد المقالات المنشورة بلغات أخرى غير الإنجليزية (ن = 4). بالإضافة إلى ذلك، تم استبعاد المقالات التي تقع خارج نطاق المراجعة (المقالات التي تتناول ChatGPT في سياق خارج الكتابة الأكاديمية) (ن = 6٨)، ثم تم تضمين (٢٣) دراسة للتقييم، وتم استبعاد (8) دراسات منها لأسباب مثل: نوع الوثيقة (مدونة، مطبوعة أولية،....)، ومن الجدير بالذكر أن البحث اقتصر على المقالات المنشورة اعتبارًا من نوفمبر ٢٠٢٢ إلى أكتوبر ٢٠٢٣، (جدول ٢)

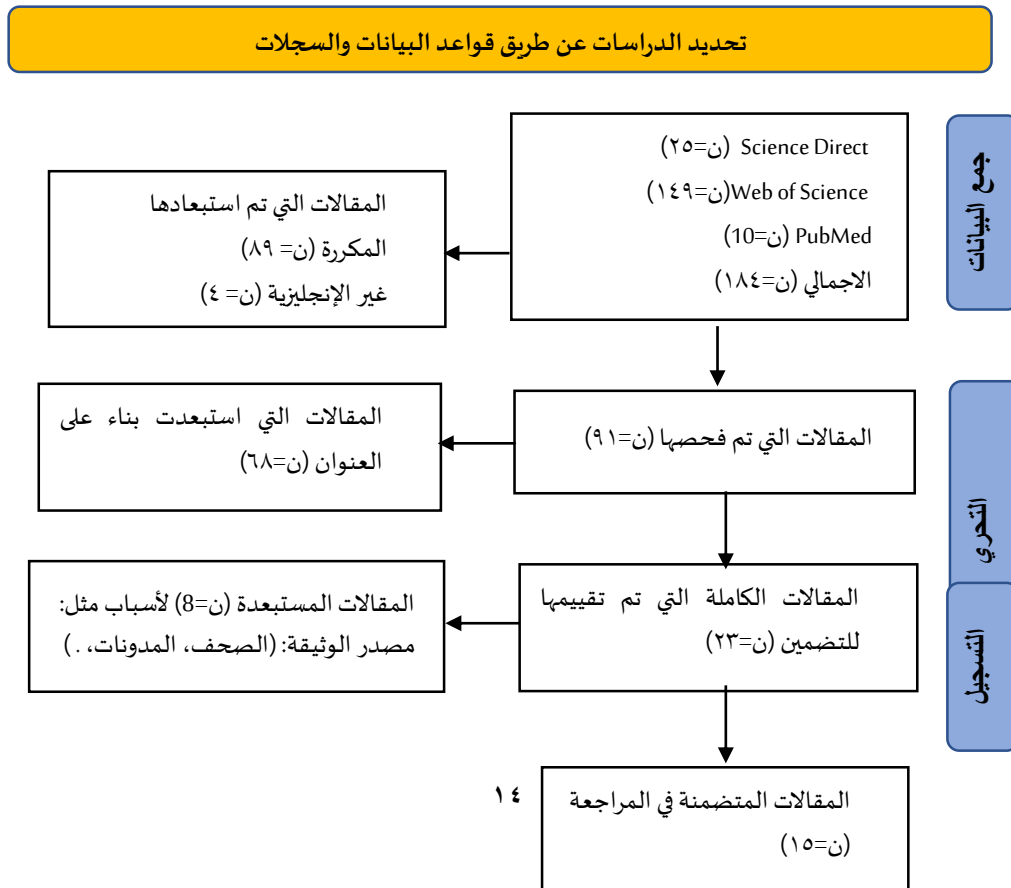
جدول ٢: معايير التضمين والاستبعاد

المعيار	التضمين	الاستبعاد
التكرار	منشور واحد من أي قاعدة بيانات مختارة	تم استبعاد جميع المنشورات التي لها نفس المؤلفين، والتي تم جمعها من قواعد بيانات مختلفة
الفترة الزمنية	نوفمبر ٢٠٢٢ إلى أكتوبر ٢٠٢٣	> نوفمبر ٢٠٢٢
اللغة	الانجليزية	لغات أخرى غير الإنجليزية
نوع الوثيقة	مقالات	أنواع الوثائق الأخرى (المدونات، المطبوعات الأولية، الافتتاحيات، فصول الكتب، الكتب،....)



١,٢ اختيار الدراسات

تم تضمين (١٥) مقالة تقي بمعايير هذه المراجعة المنهجية، اتبعت هذه العملية إرشادات (Page, et al., PRISMA 2020 (شكل ١).





عرض الدراسات مجال المراجعة

يتضمن (الجدول ٣) عرض للدراسات الخمسة عشر مرتبة أجدياً حسب اسم الباحث والتي سوف تخضع للمراجعة المنهجية حسب أسئلة البحث

جدول 3: الدراسات السابقة المضمنة مجال المراجعة المنهجية

م	المؤلف / سنة النشر	الدولة	نوع المنهج	الهدف / التصميم	النتائج
١	Altma, S et al, (2023)	أسبانيا السويد أستونيا	نوعي	تعكس هذه الورقة تجربة استخدام ChatGPT لصياغة مقال بحثي للطب الحيوي الإيجابي عبر الإنترنت.	ChatGPT لديه إمكانيات عالية ليصبح مساعد كبير للباحثين في تصميم دراستهم وإجراء التحليلات وصياغة نتائج الدراسة في مقال علمي. ينبغي اعتباره أداة مفيدة لتسريع الكتابة وليس كبديل لعمل الباحثين
٢	Ariyaratne, S et al., 2023	أمريكا	كمي	تقييم دقة مقالات الأشعة التي تم إنشاؤها بواسطة ChatGPT من خلال مقارنتها بالمقالات المنشورة أو المكتوبة، والتي هي قيد المراجعة. من قبل مراجعين يتم التقييم بإعطاء قيمة للمقال من ١ إلى ٥ (١ كونها سيئة وغير دقيقة إلى ٥ ممتازة ودقيقة).	ChatGPT قادر على إنشاء مقالات بحثية متماسكة، تشبه إلى حد كبير المقالات الأصلية التي نشرها الباحثون الأكاديميون. تم تقييم (٤ من أصل ٥) مقالات قام ChatGPT بكتابتها بأنها غير دقيقة من الناحية الواقعية ولها مراجع وهمية.



<p>لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متوسط الدرجات، وأشارت النتائج أنه لا يوجد دليل على أن ChatGPT يحسن من الكتابة الأكاديمية</p>	<p>هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الجامعات حيث اعتمدت على عينة قوامها ١٨ طالباً تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة تم تكليف طلاب المجموعة التجريبية باستخدام ChatGPT-3.5 في الكتابة</p>	<p>كمي</p>	<p>كرواتيا</p>	<p>Bašić, Ž , (2023)</p>	<p>٣</p>
<p>ChatGPT يجيد كتابة المقالات المتخصصة حيث يصعب التمييز بين المقالات الأصلية والتي أنشأها ChatGPT لغير المتخصصين. ChatGPT أداة جيدة لتوليد الأفكار و لتلخيص نتائج الأبحاث ، ولتصحيح قواعد اللغة الإنجليزية وبناء الجملة، مما يساعد في التغلب على العوائق اللغوية إذا تم استخدامه بشكل مناسب، وهذه الاستخدامات تعزز من النزاهة الأكاديمية يمكن اعتبار استخدام النص الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي دون الاقتباس المناسب سرقة أدبية.</p>	<p>تهدف الدراسة إلى الكشف عن سلبيات ومشكلات استخدام ChatGPT في الكتابة الأكاديمية</p>	<p>نوعي</p>	<p>كوريا</p>	<p>Bom (2023)</p>	<p>٤</p>



<p>ولذلك شددت الورقة على ضرورة الاستشهاد بـ ChatGPT عند استخدامه في كتابة الورقة البحثية في قسم المنهجية، أو الشكر والتقدير.</p>					
<p>وجدت الدراسة أن المقاطع التي أنشأها ChatGPT يشتهب في أنها مسروقة من مصادر فعلية مع إعادة صياغة بسيطة. تشير الدراسة مخاوف حول صحة العمل البحثي الذي يشارك فيه برنامج الدردشة ChatGPT كمؤلف، ويتساءل عن الأثر الأخلاقي في مجال نشر المقالات الطبية. يشير إلى تناقض في سياسات المجلة والتوجيهات المتبعة، مع التركيز على الاختلاف بين متطلبات التأليف الحالية والتحديثات الأخيرة في ICMJE.</p>	<p>تناقش هذه الرسالة تأليف مقالة نُشرت مؤخرًا في Nurse Practice Education in تتساءل عن صحة وأخلاقيات مشاركة التأليف مع برنامج Chatbot يسمى ChatGPT.</p>	<p>نوعي</p>	<p>اليابان</p>	<p>da Silva, J. A. T. (2023)</p>	<p>٥</p>
<p>أظهرت الدراسة أن ChatGPT لديه القدرة على تعزيز الكتابة الأكاديمية وكفاءة البحث. تؤكد الدراسة على ضرورة أن يتعامل الأكاديميون مع استخدامها بحذر والحفاظ على الشفافية. تؤكد على أهمية الذكاء البشري والتفكير النقدي في المساعي الأكاديمية،</p>	<p>الهدف الرئيسي للدراسة هو استكشاف الفوائد والتحديات المحتملة لتقنيات معالجة اللغة الطبيعية، بما في ذلك ChatGPT، في الكتابة الأكاديمية والنشر البحثي.</p>	<p>نوعي</p>	<p>تونس</p>	<p>Dergaa, I et al,(2023)</p>	<p>٦</p>



<p>لا توجد فروق جوهرية بين الاستجابات البشرية والاستجابات التي أظهرها ChatGPT، لكن تفوقت أداة ChatGPT بشكل واضح في الأسئلة التي تتطلب تفكيرًا نقديًا.</p>	<p>تقييم استجابات ChatGPT في الأسئلة الخاصة بعلم الوراثة ومقارنتها بالاستجابات البشرية التي تم جمعها منذ عام ٢٠٢١ وعددها ١٣٦٣ تم جمعها من المستجيبين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي</p>	<p>كمي</p>	<p>أمريكا</p>	<p>Duong, D., & Solomon, B. D. (2023)</p>	<p>٧</p>
<p>استطاع المراجعون تحديد ٦٨% من الملخصات التي تم إنتاجها بواسطة ChatGPT، ولكنهم أخطأوا في تحديد ١٤% من الملخصات الأصلية. لاحظوا أن الملخصات التي إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي كانت أدق في الصياغة. ChatGPT يمكنه إنتاج ملخصات يمكن تصديقها علميًا.</p>	<p>يختبر قدرة ChatGPT على تقديم مستخلصات بحثية مقنعة لأبحاث الطبية. استخدمت الدراسة خمس ملخصات بحثية من مجلات طبية مرموقة، وطلبت من ChatGPT إنتاج ملخصات بحثية استنادًا إلى عناوينها ومجالاتها</p>	<p>كمي</p>	<p>أمريكا</p>	<p>Gao, CA et al, (2023)</p>	<p>٨</p>
<p>لوحظ أن معدل الاستجابة بواسطة ChatGPT سريع جدًا، أي أقل من دقيقتين لإعطاء مخرجات نصية تتراوح من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ كلمة. يفتقر النص إلى الجودة والعمق في الكتابة الأكاديمية. وقد لوحظت العديد من أوجه</p>	<p>تم اختيار موضوع الاستعلام العشوائي لاختبار قدرة ChatGPT على الكتابة الأكاديمية، وتم تسجيل الاستجابة التي تم إرجاعها في ملف Word.</p>	<p>كمي</p>	<p>ايرلاندا</p>	<p>Kumar, A. H.,(2023)</p>	<p>٩</p>



القصور مثل عدد الكلمات والأخطاء المرجعية ونقص الجدارة الأكاديمية.					
لا يمكن لروبوت الدردشة الحالي القائم على الذكاء الاصطناعي أن يكون مؤلفاً لورقة أكاديمية، من منظور قانون حقوق الطبع والنشر ومن منظور أخلاقيات البحث.	تتناول هذه الدراسة مسألة تأليف "ChatGPT" من المنظور القانوني وأخلاقيات البحث.	نوعي	كوريا	Lee,J (2023)	١٠
ChatGPT يتفوق في البنية اللغوية والتنظيم النصي. يعتبر أداة جيدة للعصف الذهني وتوليد أفكار عناوين وخطوط عريضة. الدقة محدودة، ويمكن أن تكون النصوص غير دقيقة في بعض الحالات. لا يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث أو الاستشهاد بسبب انتشار المعلومات غير الكاملة أو الزائفة. يمكن أن يكون مفيداً في التغلب على تحديات نحوية وتعزيز تماسك الحجة.	هدفت الدراسة إلى تحليل استخدام ChatGPT في الكتابة وتوضيح قدراتها وقيودها وآثارها على الكتابة الأكاديمية	نوعي	كندا	Lingard, L (2023).	١١
سلطت الدراسة الضوء على مخاوف استخدام ChatGPT كأداة للغش والسرقة الأدبية من قبل الطلاب	بحث يفحص تأثير استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تقييمات الطلاب ويتناول	نوعي	فيتنام	Perkins, M (2023)	١٢



<p>أشارت أنه على كل مؤسسة تعليمية وضع سياساتها حيال الاستخدام الأخلاقي لـ ChatGPT.</p> <p>دور ChatGPT في تعليم الكتابة. يدرس القضايا الأخلاقية التي أثارها الطلاب الذين يستخدمون ChatGPT وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى التي تستخدم نماذج اللغة الكبيرة (LLMs) في الامتحانات الرسمية.</p>					
<p>يمكن استخدامه في كتابة ورقة علمية كمسودة أولية وفي التدقيق اللغوي، والتنسيق كما يمكن استخدامه في تحديد أسئلة البحث، وتقديم الخطوط العريضة تنشأ العديد من القضايا الأخلاقية حول استخدام هذه الأدوات، مثل خطر الانتحال وعدم الدقة، فضلاً عن الخلل المحتمل في إمكانية الوصول إليها في البلدان منخفضة الدخل.</p>	<p>في هذا المقال، تتم مناقشة روبوتات الدردشة الخاصة بالذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالكتابة العلمية.</p>	<p>نوعي</p>	<p>بلجيكا</p>	<p>Salvagno, M et al, (2023)</p>	<p>١٣</p>
<p>أظهرت الدراسة أن ChatGPT يمكنه إنتاج نصوص عالية الجودة وتلخيص المعلومات بكفاءة.</p>	<p>الهدف الرئيسي للدراسة هو تقييم إمكانية استخدام (ChatGPT) كأداة في مجال الطب والبحث الأكاديمي، من خلال تحليل النصوص</p>	<p>كمي</p>	<p>النمسا</p>	<p>Semrl, N et al, (2023)</p>	<p>١٤</p>



لا يمكن الاعتماد عليه للبحث في الأدبيات أو الاستشهاد الدقيق بالمصادر بسبب انتشار المعلومات الزائفة. يتبنى الباحثون	والمقارنة بين النص الذي أنشأه ChatGPT والنص الأصلي من (6) Meta-Analysis نشرت في مجلات رائدة.				
أظهرت الدراسة فروق في أداء الطلاب في الكتابة بعد استخدام ChatGPT وأظهرت النتائج إمكانيات وتطبيقات محتملة لأداة ChatGPT في تعليم الكتابة باللغة الثانية.	تهدف الدراسة إلى تقييم تأثير ChatGPT على أداء الطلاب في الكتابة باللغة الثانية لمدة أسبوع خلال التدريب العملي	مختلط	الصين	Yan, D (2023)	١٥

تقييم جودة الدراسات

لتقييم جودة الدراسات، قامت الباحثة باستخدام تصنيف Scimago^١. وفقاً لفئات Scimago الأربعة (Q1, Q2, Q3, Q4) فإن أعلى مرتبة هي Q1 وأدنى مرتبة هي Q4.

بالنظر إلى (الجدول ٤) نجد أن أغلب الدراسات وبنسبة ٦٦,٧% نشرت في مجلات ذات تصنيف عالي من فئة Q1، و (٢٠%) من الدراسات نشرت في مجلات من فئة Q2، ومجلة واحدة فقط من فئة Q4 (٦,٧%)، ودراسة واحدة لا يوجد تصنيف للمجلة التي نشرت بها ضمن فئات Scimago ولكن بالنظر إلى عدد الاستشهادات نجد أنه مرتفعاً مما يدل على جودة الدراسات المختارة.

جدول 4: تصنيف الدراسات والمجلات

*تستند الاستشهادات إلى بيانات الباحث العلمي من Google التي تم استيرادها في ٢٠٢٣/١١/٠١

^١ تصنيف Scimago هو من أهم التصنيفات للمؤسسات الأكاديمية والبحثية، حيث يستخدم مؤشراً مركباً يعكس ثلاثة معايير رئيسية وهي: أداء البحث والابتكار والتأثير المجتمعي الذي يتم قياسه من خلال ظهورها على الويب.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

الفئة	اسم المجلة	عدد الاستشهادات*	المرجع	م
Q1	REPRODUCTIVE BIOMEDICINE ONLINE	٢٢	Altma, S et al, (2023)	١
Q2	SKELETAL RADIOLOGY	٣٢	Ariyaratne, S et al., (2023)	٢
Q1	HUMANITIES & SOCIAL SCIENCES COMMUNICATIONS	٢	Bašić, Ž , (2023)	٣
Q4	NUCLEAR MEDICINE AND MOLECULAR IMAGING	9	Bom	٤
Q1	Nurse Education in Practice	1	Da Silva, (2023)	٥
Q2	BIOLOGY OF SPORT	٩٧	Dergaa, I et al,(2023)	٦
Q1	European Journal of Human Genetics	39	Duong, D., & Solomon, B. D. (2023)	٧
Q1	NPJ DIGITAL MEDICINE	٢٢٠	Gao, CA et al, (2023)	٨
-	Engineering, Medicine and Science Reports	٤٤	Kumar, A. H.,(2023)	٩
Q1	Journal of Educational Evaluation for Health Professions	47	Lee, J (2023)	١٠



Q1	PERSPECTIVES ON MEDICAL EDUCATION	3	Lingard, L (2023).	١١
Q2	JOURNAL OF UNIVERSITY TEACHING AND LEARNING PRACTICE	١٢٤	Perkins, M (2023)	١٢
Q1	CRITICAL CARE	٢٥٠	Salvagno, M et al, (2023)	١٣
Q1	HUMAN REPRODUCTION	٢	Semrl, N et al, (2023)	١٤
Q1	EDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES	٦٢	Yan, D (2023)	١٥

النتائج

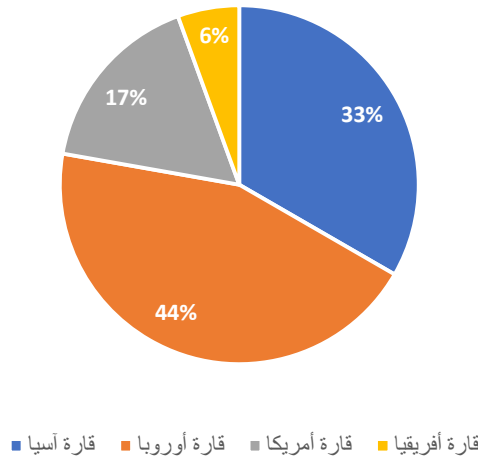
من خلال مخطط PRISMA: تم تحليل (١٥) مقالة بناءً على كلمات البحث الأساسية. في هذا القسم، قامت الباحثة بتحليل المعلومات العامة لهذه الوثائق المختارة، بما في ذلك سنة النشر، ومكان النشر ومجالات الدراسات والمنهجية المستخدمة، والمعلومات الأساسية للنتائج الواردة في الدراسات.

تحليل النتائج العامة

يشمل تحليل النتائج العامة: سنة النشر، مكان النشر، منهج البحث، مجالات البحث، وفيما يلي التفاصيل:
سنة النشر: بملاحظة توزيع الأبحاث حسب سنة النشر يتبين أن جميع المقالات الموجودة تعود إلى عام ٢٠٢٣، ويرجع ذلك إلى أن تطبيق ChatGPT في الكتابة الأكاديمية تم تنفيذه في عام ٢٠٢٣ الأمر الذي لم يتيح الوقت الكافي لإجراء الدراسات ونشر المقالات حول تأثيرها للعام التالي.

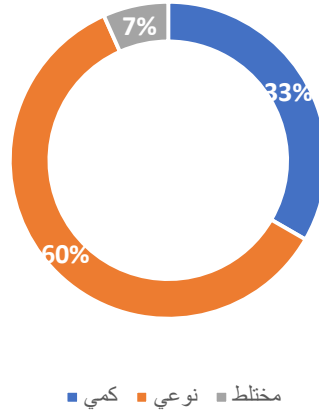


مكان النشر: بالنظر إلى توزيع الدراسات حسب مكان النشر، يبيّن (الشكل ٢) أن معظم الأدبيات المرتبطة بـ ChatGPT والكتابة الأكاديمية تم توثيقها في قارة أوروبا بنسبة ٤٤٪، وتليها قارة آسيا بنسبة ٣٣٪، ثم ٣ دراسات من قارة أمريكا بنسبة ١٧٪، فيما تُمثّل دراسة واحدة فقط قارة أفريقيا بنسبة ٦٪. تشير هذه النسب إلى توزيع الأدبيات على القارات المختلفة والمصادر الأكثر إسهامًا في مجال البحث في ChatGPT و الكتابة الأكاديمية.



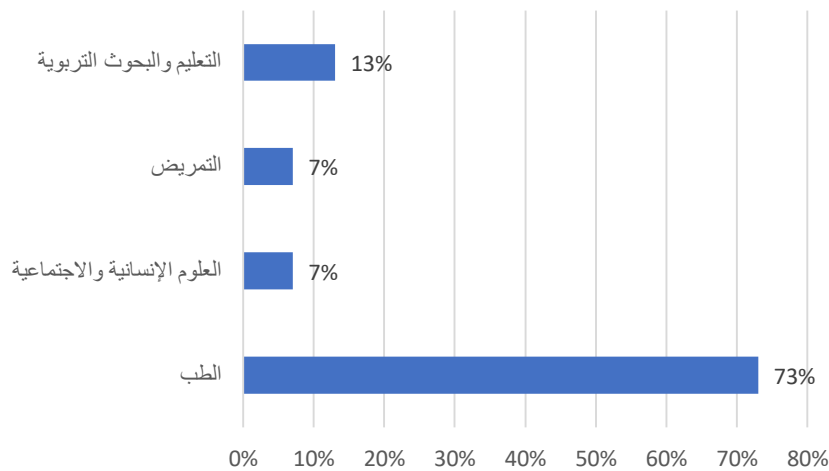
شكل ٢: توزيع الدراسات حسب الموقع

منهج البحث: في سياق الدراسات المختارة، يوضح (الشكل ٣) أن الأبحاث المنشورة حول أداة ChatGPT في مجال الكتابة الأكاديمية اعتمدت بشكل رئيسي على المنهج النوعي (Qualitative) بنسبة تصل إلى ٦٠٪. من ناحية أخرى، تم استخدام المنهج الكمي (Quantitative) في ٥ دراسات بنسبة ٣٣٪، أما الدراسة الواحدة ذات الطابع المختلط، فشكّلت نسبة ٧٪. يُظهر هذا التوزيع التفضيل الواضح للاعتماد على المنهج النوعي كأسلوب رئيسي لفهم نموذج ChatGPT في سياق الكتابة الأكاديمية. (شكل ٣)



شكل ٣: توزيع الدراسات وفقاً لمنهج البحث

مجالات البحث: فيما يتعلق بميادين البحث، واستناداً إلى عناوين المجالات في (الجدول ٣) يتضح من (الشكل ٤) أن غالبية الأدبيات المتعلقة بـ ChatGPT في مجال الكتابة الأكاديمية قد تم نشرها في المجالات الطبية بنسبة بلغت ٧٣%. تلتها مجالات التعليم والبحوث التربوية بنسبة ١٣%. بينما تكافأ مجال التمريض والعلوم الإنسانية والاجتماعية في عدد المنشورات بواقع دراسة لكل مجال بنسبة ٧%.



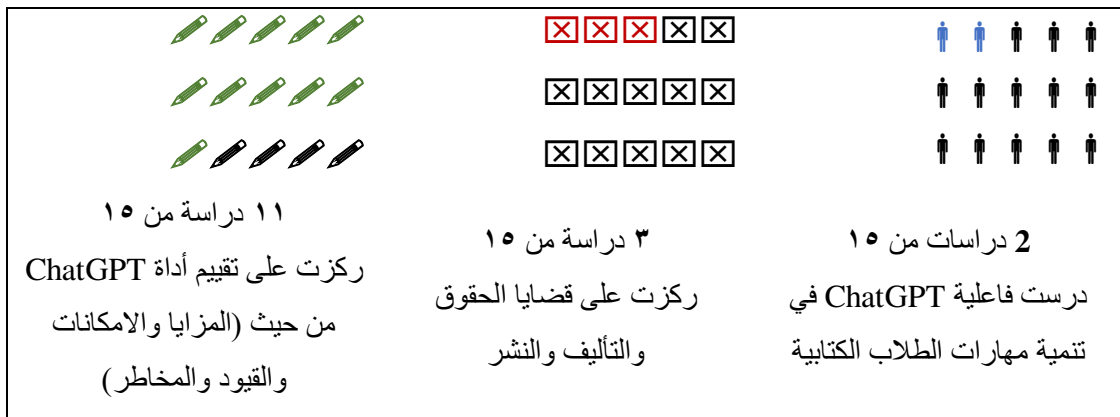
شكل ٤: توزيع الدراسات وفقاً لمجال البحث



١٥,١ تحليل النتائج الرئيسية

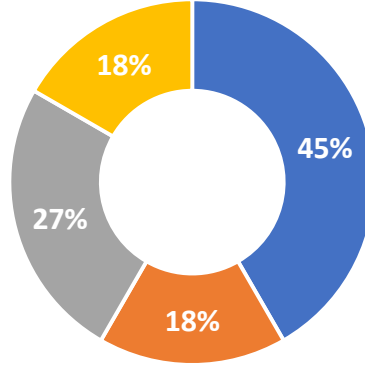
يشمل تحليل النتائج الرئيسية: توزيع الدراسات من حيث النتائج الواردة، و من حيث الطرق والأساليب المستخدمة.

النتائج الواردة بالدراسات: بالنظر إلى الشكل ٤ يتم التعرف على عدد الدراسات من حيث النتائج الواردة. حيث أوضحت النتائج أن ١١ دراسة من مجموع ١٥ ركزت على تحليل أداة ChatGPT في الكتابة، (الامكانات والمزايا، والمخاطر والقيود) بينما ناقشت ٣ دراسات قضايا من جانب النشر والتأليف، وتم قياس فاعلية أداء ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب في دراستين.



شكل ٥: تفصيل الدراسات حسب النتائج

الطرق والأساليب: وفقاً للدراسات التي تم مراجعتها، نجد أن الدراسات اعتمدت في الحكم على جودة محتوى ChatGPT وموثوقيته من خلال مقارنته بالمحتوى الذي أنشأه الإنسان. أو تحليل المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة ChatGPT. وبالنظر إلى (الشكل ٦) نجد أن هذه الدراسات اعتمدت في تقييم أداة ChatGPT من خلال اختبارها في كتابة مقالات علمية ٤٥% أو الإجابة على الأسئلة ١٨% أو الكتابة في موضوعات متخصصة ٢٧% أو فحص أدائها من خلال مجموعات النقاش ١٨%.



■ كتابة المقالات العلمية ■ الإجابة على الأسئلة ■ الكتابة في موضوعات متخصصة ■ مجموعات النقاش

شكل ٦: تفصيل الدراسات حسب طريقة تقييم أداة ChatGPT

مناقشة النتائج

ولمعالجة أسئلة البحث المطروحة في الدراسة، سيتم استكشاف النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تحليل المحتوى النوعي والكمي والنظري الذي أجري في الأبحاث الخمسة عشر:

السؤال الأول: ماهي إمكانيات ومزايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية؟

من الجدير بالذكر أن ٤٥,٥% من الدراسات اعتمدت منهجًا كميًا، و ٥٤,٥% منها منهجًا نوعيًا عند تحليل إمكانيات ومزايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية. وقد أسفرت نتائج كلا المنهجين بعد تحليل الدراسات وبيان ما ذكر فيها أن ChatGPT يتمتع بالعديد من الإمكانيات والمزايا والتي تتلخص في النقاط التالية:

- السرعة والكفاءة: أكد الباحثون (Kumar, 2023; Gao et al, 2023; Semrl, et al., 2023; Altma et al, 2023; Lingard, 2023) أن ChatGPT لديه القدرة على إنشاء نص متماسك ومنظم جدًا حول أي موضوع، وبسرعة فائقة، وتلخيص البيانات بجودة عالية، وإعادة الصياغة، وتحليل النتائج مما يمكن الباحثين والطلاب من توفير الوقت والجهد والتركيز على جوانب أخرى من أعمالهم بكفاءة.



- التدقيق والمراجعة: تفوق ChatGPT في البنية اللغوية والتنظيم النصي، فهو قادر على تقديم اقتراحات لبنية الجملة والنحو مع قدرته على تمييز وتصحيح الأخطاء النحوية والإملائية (Bom, Lingard, 2023; 2023)
- المساعدة اللغوية: أظهرت النتائج إمكانيات وتطبيقات محتملة لأداة ChatGPT في تحسين الكتابة باللغة الانجليزية للطلاب غير الناطقين بها (Yan, 2023).
- العصف الذهني وتوليد الأفكار: أثبت ChatGPT قدرته الهائلة لتوليد الأفكار وإنشاء المسودات الأولية، وتحديد الأسئلة البحثية مما يسمح للكتاب بالاستفادة من قدراته للتغلب على العوائق الإبداعية أو نقص الإلهام. (Lingard, 2023؛ Dergaa et al, 2023؛ Salvagno et al, 2023).
- التفكير النقدي: تفوق ChatGPT في الأسئلة التي تتطلب ذاكرة والأخرى التي تتطلب تفكيرًا نقديًا حيث قدم إجابات مختلفة عند إدخال أكثر من مطالبة لنفس السؤال (Duong & Solomon, 2023).

السؤال الثاني: ماهي مخاطر وقيود ChatGPT في الكتابة الأكاديمية؟

- في حين تناولت الدراسات إمكانيات ومزايا ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، تناولت أيضًا القيود والمخاطر المحتملة، والتي تم إجمالها في النقاط التالية:
- الدقة والموثوقية: كشفت نتائج الدراسات أنه بينما يمكن لـ ChatGPT إنتاج نص عالي الجودة وتلخيص المعلومات بكفاءة، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليه لإجراء عمليات بحث دقيقة في الأدبيات أو الاستشهاد بالمصادر بسبب احتمال انتشار معلومات غير كاملة أو خاطئة وعدم قدرته على الوصول إلى الانترنت، (Kumar, 2023; Ariyaratne et al, 2023; Semrl et al, 2023; Perkins, 2023)
 - حدود المساعدة اللغوية: بينما يمكن لـ ChatGPT مساعدة المتحدثين باللغة الإنجليزية غير الأصليين في الكتابة وتوصيل أبحاثهم بشكل فعال، فمن المهم استخدام المحتوى الذي تم إنشاؤه كمرجع وعدم الاعتماد فقط على ChatGPT لإتقان اللغة. (Yan, 2023; Lingard, 2023)



- احتمالية الاستخدام غير النزيه أو السرقة الأدبية: هناك مخاوف من أن الطلاب قد يسيئون استخدام ChatGPT لكتابة المقالات والأبحاث، في ظل عدم قدرة برامج الانتحال وكاشفات الذكاء الاصطناعي الكشف عن النصوص الأدبية المكتوبة بواسطته. (Perkins, 2023 ; Geo et al, 2023; Macdonald et al, 2023; Bom, 2023)
- الاعتماد المفرط ونقص تطوير المهارات الأساسية: هناك قلق من أن الاعتماد المفرط على ChatGPT قد يعيق قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم الأساسية، مثل البحث والكتابة والتفكير النقدي. (Duong, D., & Solomon, B. D, 2023)

السؤال الثالث: ما هو دور ChatGPT في الكتابة من منظور حقوق الطبع والنشر؟

وفقاً لدراسة (da Silva, 2023; Lee, 2023) لا يمكن لروبوت الدردشة الحالي ChatGPT القائم على الذكاء الاصطناعي أن يكون مؤلفاً لورقة أكاديمية أو حتى مؤلفاً مشاركاً وذلك من منظور قانون حقوق الطبع والنشر ومن منظور أخلاقيات البحث. يمكن للباحثين استخدام روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي كأدوات بحثية مساعدة، ويجب التحقق من صحة أي نص تم إنشاؤه بواسطتها، كما شددت دراسة (Bom, 2023) على ضرورة الاستشهاد بـ ChatGPT عند استخدامه في كتابة الورقة البحثية في قسم المنهجية، أو الشكر والتقدير.

السؤال الرابع: مفاعلية استخدام ChatGPT في تنمية مهارات الطلاب الكتابية؟

من بين الدراسات المختارة، نجد دراستين تناولت قضية فاعلية استخدام ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب، كما نرى أنه تباينت نتائج الدراستين ، ففي حين أشارت دراسة (Yan, 2023) أن ChatGPT أحدثت فروقاً في المهارات الكتابية باللغة الثانية لدى الطلاب، جاءت نتائج (Bašić Et al, 2023) لتكشف بأنه لا يوجد أي فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية التي استخدمت ChatGPT في كتابة المقال و لا يوجد أي دليل على أن ChatGPT يحسن من الكتابة الأكاديمية.



الخلاصة

أظهرت المراجعة المنهجية للأدبيات أن البحث العلمي حول أداة ChatGPT في الكتابة الأكاديمية لا يزال نادرًا. حيث تبين أنها أداة جديدة تم إطلاقها في أواخر عام ٢٠٢٢. وقد برز استخدام ChatGPT في الكتابة كأداة مبتكرة وواحدة والتي تسعى إلى تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب والباحثين. ومع دراسة وفهم إمكانياته، فإن استخدام ChatGPT في الكتابة سيسهم في جودة المنشورات الأكاديمية. لقد تناولت الدراسات إمكانات ChatGPT كأداة كتابة قيمة للصياغة والتدقيق والمراجعة وأثارت مخاوفًا حول الآثار الأخلاقية المحتملة لاستخدامه في الكتابة كالسرقة الأدبية والغش، مشيرةً إلى أنه من المهم استخدام ChatGPT كأداة تكميلية وليس بديلاً للجهد البشري، والاعتراف بمساهماتها والاستشهاد بها، تشجع هذه المراجعة المناقشات المفتوحة داخل المؤسسات التعليمية وأخص بالذكر مؤسسات التعليم العالي لاستكشاف فاعلية تطبيق ChatGPT لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب. القيد الرئيسي لهذه المراجعة يكمن في كمية محدودة من الأدبيات المدرجة في التحليل، ويرجع ذلك إلى عدم إجراء دراسات كافية حتى الآن تتناول أداة ChatGPT في الكتابة الأكاديمية، وعلى الرغم من هذا القيد تقدم المراجعة نظرة عامة شملت إمكانات وقيود ChatGPT في الكتابة، إضافة إلى رأي المجتمع العلمي من مساهمات ChatGPT في الكتابة من منظور النشر والتأليف.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

المراجع

المراجع العربية

- البلادي، عزيزة وحاجي خديجة (٢٠٢١). مستوى تمكن طلبة شعبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسيهم، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (36) ٢٢-٥٨
- الجندوبي، شفيق وحمودة، بلقاسم (٢٠٢٠). تعلمية الإنتاج الكتابي وإضاءات علم النفس العرفاني، استرجعت في ٢٠٢٣/٦/١٤ من: <https://www.new-educ.com/>
- الديوري، محمد ترجمة: عبد الجليل ناظم (٢٠٠٧/٢٠٠٨) *منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية*، الدار البيضاء: دار تويقال للنشر.
- الشهراني، سعد علي (٢٠١١، ١٠-١٢ يناير) *الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية، الملتقى العلمي الأول: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. استرجعت في ٢٠٢٣/٦/١٦ من <https://www.docdroid.net/rnov6vI/alktab-alakadymy-khsaysha-omttlbatha-allghoy-pdf>
- الصوفي، عبد اللطيف. (٢٠١٠). فن الكتابة أنواعها، مهاراتها، وأصول تعليمها (ط. ٣) القاهرة: دار الفكر العربي
- الفقيه، أحمد ودخيخ، صالح (٢٠٢٠). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، ١٢ (٤)، ١٧-٢٣٢
- محمود، محمد فاروق (٢٠١٩). برنامج مقترح في تعليم الكتابة الأكاديمية قائم على المدخل الوظيفي لتنمية الوعي اللغوي الناقد لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب (١٠٥)، ١٤١-١٧٨
- الناقية، محمود كامل (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية لأبنائها "المدخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة". القاهرة: دار الفكر العربي.



– المنتشري، علي أحمد (٢٠٢١). *دليلك لتعلم فنون الكتابة بصورة مبتكرة*، جدة: تكوين للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

- Altmäe, S., Sola-Leyva, A., & Salumets, A. (2023). Artificial intelligence in scientific writing: A friend or a foe? *Reproductive BioMedicine Online*. <https://doi.org/10.1016/j.rbmo.2023.06.011>
- Ariyaratne, S., Iyengar, K. P., Nischal, N., Chitti Babu, N., & Botchu, R. (2023). A comparison of ChatGPT-generated articles with human-written articles. *Skeletal Radiology*. <https://doi.org/10.1007/s00256-023-04340-5>
- Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and learning. *Journal of AI*, 7(1), 52-62.
- Bašić, Ž., Banovac, A., Kružić, I., & Jerković, I. (2023). ChatGPT-3.5 as writing assistance in students' essays. *Humanities and Social Sciences Communications*, 10(1). <https://doi.org/10.1057/s41599-023-02269-7>
- Bom, H. S. H. (2023). Exploring the opportunities and challenges of ChatGPT in academic writing: A roundtable discussion. *Nuclear Medicine and Molecular Imaging*, 57, 165-167. <https://doi.org/10.1007/s13139-023-00809-2>
- Carrera-Rivera, A., Ochoa, W., Larrinaga, F., & Lasa, G. (2022). How-to conduct a systematic literature review: A quick guide for computer science research. *MethodsX*, 9, 101895. <https://doi.org/10.1016/j.mex.2022.101895>
- da Silva, J. A. T. (2023). Is ChatGPT a valid author? *Nurse Education in Practice*, 68, 103600. <https://doi.org/10.1016/j.nepr.2023.103600>



- Dergaa, I., Chamari, K., Zmijewski, P., & Ben Saad, H. (2023). From human writing to artificial intelligence generated text: examining the prospects and potential threats of ChatGPT in academic writing. *Biology of Sport*, 40(2), 615-622. <https://doi.org/10.5114/biolSport.2023.125623>
- Duong, D., & Solomon, B. D. (2023). Analysis of large-language model versus human performance for genetics questions. *European Journal of Human Genetics*, 1-3. <https://doi.org/10.1038/s41431-023-01396-8>
- Gao, C. A., Howard, F. M., Markov, N. S., Dyer, E. C., Ramesh, S., Luo, Y., & Pearson, A. T. (2023). Comparing scientific abstracts generated by ChatGPT to real abstracts with detectors and blinded human reviewers. *Npj Digital Medicine*, 6(1). <https://doi.org/10.1038/s41746-023-00819-6>
- Gough, D., Oliver, S., & Thomas, J. (2017). *An introduction to systematic reviews*. SAGE.
- Kim, S. (2022). Replace Grammarly Premium with OpenAI ChatGPT. *Medium*. Retrieved June 13, 2023, from <https://medium.com/geekculture/replace-grammarly-premium-with-openai-ChatGPT-320049179c79>.
- King, M. R. (2023). A conversation on artificial intelligence, Chatbots, and plagiarism in Higher Education. *Cellular and Molecular Bioengineering*, 16(1), 1–2. <https://doi.org/10.1007/s12195-022-00754-8>
- Kung, T. H., Cheatham, M., Medenilla, A., Sillos, C., De Leon, L., Elepaño, C., Madriaga, M., Aggabao, R., Diaz-Candido, G., Maningo, J., & Tseng, V. (2023). Performance of ChatGPT on USMLE: Potential for AI-assisted medical education



- using large language models. *PLoS Digital Health*, 2(2). <https://doi.org/10.1007/s12195-022-00754-8>
- Kung, T. H., Cheatham, M., Medenilla, A., Sillos, C., De Leon, L., Elepaño, C., Madriaga, M., Aggabao, R., Diaz-Candido, G., Maningo, J., & Tseng, V. (2023). Performance of ChatGPT on USMLE: Potential for AI-assisted medical education using large language models. *PLoS Digital Health*, 2(2). <https://doi.org/10.1371/journal.pdig.0000198>
 - Kumar, A. (2023). Analysis of ChatGPT tool to assess the potential of its utility for academic writing in biomedical domain. *Biology, Engineering, Medicine and Science Reports*, 9(1), 24-30. <https://doi.org/10.5530/bems.9.1.5>
 - Lee J. Y. (2023). Can an artificial intelligence chatbot be the author of a scholarly article?. *Journal of educational evaluation for health professions*, 20, 6. <https://doi.org/10.3352/jeehp.2023.20.6>
 - Lingard, L. (2023). Writing with chatgpt: An illustration of its capacity, Limitations & Implications for Academic Writers. *Perspectives on Medical Education*, 12(1), 261–270. <https://doi.org/10.5334/pme.1072>
 - Lund, B. D. (2023). A Brief Review of ChatGPT: Its Value and the Underlying GPT Technology. *Preprint. University of North Texas. Project: ChatGPT and Its Impact on Academia*. DOI:[10.13140/RG.2.2.28474.06087/1](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.28474.06087/1)
 - Macdonald, C., Adeloye, D., Sheikh, A., & Rudan, I. (2023). Can ChatGPT draft a research article? An example of population-level vaccine effectiveness analysis. *Journal of Global Health*, 13. <https://doi.org/10.7189/jogh.13.01003>



- Nature Publishing Group. (2023, January 24). *Tools such as CHATGPT threaten transparent science; here are our ground rules for their use*. Nature News. <https://www.nature.com/articles/d41586-023-00191-1>
- National Science Foundation. (2020). Foreign-born students and workers in the U.S. science and engineering enterprise. National Science Foundation. <https://www.nsf.gov/nsb/sei/one-pagers/Foreign-Born.pdf>. Accessed June 13, 2023.
- Page, M.J.; McKenzie, J.E.; Bossuyt, P.M.; Boutron, I.; Hoffmann, T.C.; Mulrow, C.D.; Shamseer, L.; Tetzlaff, J.M.; Akl, E.A.; Brennan, S.E.; et al. The PRISMA 2020 statement: An updated guideline for reporting systematic reviews. *J. Clin. Epidemiol.* 2021, 134, 178–189.
- Perkins, M. (2023). Academic Integrity considerations of AI large language models in the post-pandemic era: ChatGPT and beyond. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 20(2). <https://doi.org/10.53761/1.20.02.07>
- Salvagno, M., Taccone, F. S., & Gerli, A. G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing? *Critical Care*, 27(1). <https://doi.org/10.1186/s13054-023-04380-2>
- Semrl, N., Feigl, S., Taumberger, N., Bracic, T., Fluhr, H., Blockeel, C., & Kollmann, M. (2023). AI language models in human reproduction research: exploring ChatGPT's potential to assist academic writing. *Human Reproduction*, 38(12), 2281–2288. <https://doi.org/10.1093/humrep/dead207>
- Stokel-Walker C. (2022). AI bot ChatGPT writes smart essays—should professors worry? *Nature*. <https://doi.org/10.1038/d41586-022-04397-7>



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والستين شهر (فبراير) 2024

ISSN: 2617-9563

- Swales, J., & Feak, C. (2005). Academic writing for graduate students: Essential tasks and skills (2nd ed.). TESL-EJ, *The Electronic Journal for English as a Second Language*, 8(November 4). .
- Thorp, H. H. (2023). ChatGPT is fun, but not an author. *Science*, 379(6630), 313-313. <https://doi.org/10.1126/science.adg7879>
- Yan, D. (2023). Impact of ChatGPT on learners in a L2 writing practicum: An exploratory investigation. *Education and Information Technologies*. <https://doi.org/10.1007/s10639-023-11742-4>
- Zheng, H., & Zhan, H. (2023). ChatGPT in scientific writing: A cautionary tale. *The American Journal of Medicine*, 136(8), 725-726.e6. <https://doi.org/10.1016/j.amjmed.2023.02.011>